

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

***القسم الأول من الكتاب المقدس هو أسفار موسى النبي الخمسة ويُسمى التوراه**

ويحكي القصة من بداية الخلق إلى الوصول لحدود أرض كنعان.

***القسم الثاني من الكتاب المقدس يُسمى الأسفار التاريخية**

- يتكون من: 12 سفر تبدأ من سفر يشوع إلى سفر أستير.

- قصة الـ 12 سفر تشمل: 1. دخول أرض كنعان وتقسيمها على 12 سبط.

2. تأسيس المملكة 3. بناء الهيكل 4. انقسام المملكة في أيام رحبعام ابن سليمان.

5. سبي مملكة الشمال (مملكة السامرة). 6. سبي مملكة الجنوب (مملكة يهوذا).

7. الرجوع من السبي وبناء الهيكل.

***الأقسام التاريخية يمكن تقسيمهم بطريقتين:**

***في الطريقة الأولى (يتم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام)**

1. "سفر يشوع وسفر القضاة وسفر راعوث" الحكم الثيوقراطي (أي حكم الله)

اسرائيل ليس له ملك أرضي ولكن يحكمه الله.

2. "سفري صموئيل الأول والثاني - سفري ملوك الأول والثاني - سفري أخبار الأيام الأول والثاني" الحكم الملكي

اسرائيل له ملك أرضي يحكمه.

3. "سفر عزرا - سفر نحيا - سفر أستير" فترة السبي

ويحكي الأحداث التي تمت أثناء السبي.

***في الطريقة الثانية (يتم تقسيمهم إلى خمسة أقسام) بحسب أسفار موسى الخمسة**

الأسفار التاريخية	أسفار التوراة
يقابل سفر يشوع لأن سفر يشوع هو بداية الوجود في أرض كنعان	سفر التكوين هو سفر البدايات
يقابل سفر القضاة وسفر راعوث اسرائيل كان موجود في أرض كنعان ولكن الأعداء كانوا يحتلوهم لذلك هو سبي لكن داخل أرض كنعان	سفر الخروج هو الخروج من العبودية في مصر

أسفار التوراة	الأسفار التاريخية
سفر اللاويين عن الكهنة وخيمة الاجتماع	يقابل سفر صموئيل الأول والثاني وسفر الملوك الأول وملوك الثاني 1. في هذه الأسفار نجد الملك موجود ومعه النبي ومعه الكاهن 2. وندرس أيضًا رحلة خيمة الاجتماع إلى أن تم بناء الهيكل واستقرت الخيمة داخل الهيكل
سفر العدد فترة التوهان في البرية	يقابل عزرا نحميا أستير توهان داخل السبي
سفر التثنية إعادة الشريعة	يقابل أخبار الأيام الأول وأخبار الأيام الثاني إعادة لقصة اسرائيل من أول آدم إلى السبي (التاريخ من وجهة نظر الله)

سفر يشوع

- هو أول سفر بعد أسفار موسى الخمسة.

- يشوع ابن نون هو خادم موسى النبي (تلميذه) استلم قيادة الشعب بعد موسى النبي.

- سفر يشوع هو أول سفر من أسفار الكتاب المقدس الذي يتطابق اسمه مع اسم كاتبه.

- محور سفر يشوع يحكي عن دخول أرض كنعان وامتلاك الأرض، ثم تقسيم الأرض على 12 سبط.

- زمن أحداث سفر يشوع في التاريخ

الخروج من مصر كان سنة 1446 قبل الميلاد وصلنا كنعان بعد 40 سنة أي سنة 1406 قبل الميلاد.

بدأ سفر يشوع من سنة 1406 قبل الميلاد إلى سنة 1375 قبل الميلاد. السفر يغطي 31 سنة من موت موسى النبي إلى موت يشوع.

- رمز السفر في حياتنا الروحية كمسيحيين

- الرمز الأول أن سفر يشوع يمثل الدخول بالإيمان بالمعمودية إلى مملكة الرب يسوع.

تبدأ منذ وجودنا في الجسد بأن نتذوق حلاوة الوجود في السماء حيث نعيش في الكنيسة خلال فترة وجودنا على الأرض نجاهد ونحارب ضد الشيطان نظل في هذه الحرب إلى أن نموت وندخل السماء. إذًا سفر يشوع يرمز إلى دخولنا الحياة السماوية ونحن داخل الكنيسة وتذوقنا لحلاوة الحياة مع ربنا لذلك الإنسان يكون دائمًا في حروب روحية وهو على الأرض. لذلك دخول كنعان لا يُعتبر رمز لدخول السماء ولكنه رمز للتمتع بالبركات السماوية ونحن على الأرض.

- الرمز الثاني لسفر يشوع

موسى رمز للناموس (العهد القديم) استلم الناموس ولم يدخل بنا أرض كنعان.

أي أنه بالناموس لم يدخل أحد السماء (أبونا ابراهيم، اسحق، يعقوب) كانوا يعيشون في عهد الناموس ولم يدخلوا السماء. فُتحت السماء ودخل الكل لما جاء يشوع (الذي يرمز لربنا يسوع المسيح) صُلب يسوع ومات فانفتحت السماء وانتقل الآباء ابراهيم واسحق ويعقوب وكل أبرار العهد القديم إلى السماء.

- أقسام السفر

ينقسم السفر إلى جزئين:

من إصحاح 1 إلى إصحاح 12 دخول كنعان وامتلاكها ومحاربة الأعداء.

من إصحاح 13 إلى إصحاح 22 تقسيم الأرض على الأسباط.

- الإصحاح الأول الإعداد لعبور نهر الأردن

-مات موسى النبي وكلف الرب يشوع لقيادة الشعب لكن يشوع خاف لأن المسؤولية ضخمة وكبيرة لذلك نجد الرب يقول ليشوع "تشدد وتشجع" 4 مرات في الإصحاح الأول في الآية 6، الآية 7، الآية 9، الآية 18 حتى لا يخاف يشوع من المهمة.

-**الآية 4** يحدد الرب ليشوع حدود أرض كنعان: لبنان من الشمال، مصر من الجنوب، البحر المتوسط من الغرب، نهر الفرات من الشرق.

-**الآية 11** يحدد دور الشعب ليمتلكوا الأرض. طلب منهم يشوع أن يجهزوا للبدء في الحرب ودخول الأرض.

*المعنى الروحي لذلك:

أن الزاد الذي نتزود به في حياتنا الروحية لتذوق كنعان هو كلمه الله من خلال الكتاب المقدس.

- الإصحاح الثاني راحاب والجاسوسين

للدخول إلى أرض كنعان يقابلنا مشكلتين:

1. عبور نهر الأردن

2. العبور من مدينة أريحا المدينة المحصنة (مدينة ذات أسوار).

كيف نتغلب على هاتين المشكلتين؟

-**أولاً دخول مدينة أريحا:** أرسل يشوع جواسيس لتجسس الأرض لدراسة مداخل ومخارج المدينة ودراسة قوة الجيش وعدد الجيش.

- **الآية 9** عند دخول الجواسيس إلى المدينة وجههم الرب لدخول بيت سيدة زانية هي راحاب التي استقبلت الجاسوسين وخبأتهم من ملك المدينة لأنها كانت متأكدة أن اسرائيل سيدخل إلى أريحا ويهزمهم ويمتلك الأرض حيث وصلت لها كل أخبار انتصاراتهم التي جعلت الشعوب الأخرى تخاف منهم حيث أن الجميع سمعوا أن الرب شق لهم البحر الأحمر وسمعوا عن أخبار هزيمتهم لملكي الآموريين عبر نهر الأردن.

من قصة راحاب مع الجاسوسين نجد أن أهم صفتين مميزتين في شخصيتها هما:

1. المحبة الكاملة لأسرتها وعائلتها: لم تكن تريد أن تنجو بمفردها ولكن طلبت لكل عائلتها أيضًا.
 2. الإيمان: راحاب ليست من شعب الله ولكنها صدقت أن إلههم سيجعلهم ينتصرون وقالت لهم إن الإله الذي تعبدونه هو الإله الحقيقي رغم أن راحاب لم تكن من شعب الله وكانت امرأة زانية.
- الآية 18 طلبت منهم أن يردوا لها الجميل لأنها خباتهم من الملك. واتفقت معهم على علامة فطلبوا منها أن تدلي حبل لونه أحمر كالدم.

*المعنى الروحي لذلك:

- يرمز بيت راحاب إلى الكنيسة المحمية بدم المسيح وكل الموجودين داخل الكنيسة ينجون من الهلاك لكن من يخرج خارج الكنيسة دمه على رأسه.

- الإصحاح الثالث عبور الأردن

- الآية 13 بمجرد أن تلمس أرجل الكهنة الحاملين التابوت نهر الأردن ينشق وتقف المياه كند (كحائط) وتنساب باقي المياه إلى الجنوب.

- الآية 17 وقف الكهنة في وسط النهر ثابتين إلى أن عبر جميع الشعب نهر الأردن.

*المعنى الروحي لذلك:

1. نهر الأردن هو رمز للموت لأن نهر الأردن يصب في بحر هو البحر الميت وهو بحر مغلق أي أنه نهر في آخره الموت.
 2. نهر الأردن انشق ثلاث مرات. المرة الأولى مع يشوع ومرة أخرى مع إيليا وإليشع وانشق مرة ثالثة عندما صعد إيليا النبي إلى السماء ورجع إليشع بمفرده.
 3. رقم 3 في الكتاب المقدس يرمز إلى القيامة لأن السيد المسيح قام في اليوم الثالث.
- كما أن رب المجد يسوع المسيح أقام 3 أموات في الكتاب المقدس: أقام ابنة يائرس، وأقام ابن أرملة نايين، وأقام لعازر. وعندما انشق نهر الأردن ثلاث مرات، انهزم الموت ثلاث مرات.
- متى وقف نهر الأردن عن جريانه (وقف الموت) عندما دخل إليه تابوت العهد وحمله الكهنة وتابوت العهد يرمز إلى رب المجد يسوع المسيح لذلك بعد موت المسيح عبر بنا من الموت إلى الحياة. أي أن الإنسان في العهد الجديد عندما يموت يعبر إلى الحياة الأبدية.

- الإصحاح الرابع حجارة الأردن

بعد عبور نهر الأردن طلب الرب من يشوع طلبين:

1. الآية 2 طلب الرب من يشوع أن ينتخب 12 رجل (رجل من كل سبط) ليأخذ حجارة من قاع نهر الأردن ويرأها كل الشعب.

2. الآية 9 طلب الرب من يشوع أن يأخذ 12 حجر آخرين ويصنع بها نصبًا في المكان الذي يقف فيه الكهنة حاملين تابوت العهد في قاع نهر الأردن وعندما خرج الكهنة غمرت المياه هذا النصب.

***المعنى الروحي لذلك:**

نهر الأردن هو النهر الذي تعمد فيه يسوع المسيح وفي المعمودية مات الإنسان العتيق مولود آدم. الإنسان حامل الخطية. وظهر الإنسان الجديد على صورة المسيح.

12 حجر مدفونين في قاع نهر الأردن إشارة للإنسان القديم المدفون في المعمودية. يخرج من المعمودية إنسان جديد على صورة المسيح يراه كل الناس. لذلك يجب علينا عندما يرانا الناس أن يلمسوا المسيح في كل تصرفاتنا.

- الإصحاح الخامس الجلجال

الجلجال هي المنطقة التي استقر بها اسرائيل بعد عبور نهر الأردن وقد حدث بها حدثين مهمين

- الآية 2 طلب الرب من يشوع أن يصنع سكاكين من حجر الصوان ويختن اسرائيل والختان كان علامه أنهم شعب الله وقال لهم إذا نفذتم هذا العهد (الختان) سأنفذ عهدي لكم (دخولهم أرض كنعان).

- الآية 10 أكلوا خروف الفصح وأكلوا غلة الأرض (الحنطة)

***المعنى الروحي لذلك:**

أكل اسرائيل ثلاث أنواع من الأكل: الفصح - الغلة - وفي البرية أكلوا المن

هذه الثلاثة أنواع ترمز للسيد المسيح: 1. المن نزل من السماء إلى الإنسان (رمز التجسد)

2. الفصح هو الخروف المذبوح (رمز المسيح الذي مات لأجلنا على الصليب)

3. الغلة هي حبة الحنطة التي دُفنت في الأرض وأخرجت سنابل (أي شيء ميت أخرج حياة رمز القيامة)

إدًا المن رمز التجسد - الفصح رمز الصليب - الغلة رمز القيامة.

أي أننا نأكل ونشبع ونتغذى ونتعزى بالمسيح المتجسد في الفصح، بالمسيح المصلوب، بالمسيح القائم من بيت الأموات.

- الإصحاح السادس سقوط أريحا

أول بلد قابلتهم بعد عبور نهر الأردن وكان عليهم محاربتها هي مدينة أريحا.

- الآية 3 والآية 4 كان عليهم أن يدوروا حول مدينة أريحا لمدة 7 أيام و7 كهنة يحملون 7 أبواق الهتاف يمشون أمام تابوت العهد.

***المعنى الروحي لذلك:**

1. مدينة أريحا رمز للخطية ومعنى أن يدور الشعب حولها سبعة أيام أي أنه لكي تغلب الخطية لا بد أن يكون لنا صبر في الجهاد ضد الخطية.

2. وأمامهم سبع كهنة يمثلون سر الاعتراف أي أنه لكي نغلب الخطية لابد أن نعترف أمام الكاهن.

3. الكهنة يحملون سبعة أبواق (البوق وهو ما درسناه في سفر العدد ويرمز لكلمة الإنجيل سواء في العهد القديم أو العهد الجديد)

* أي نغلب الخطية بكلمة الإنجيل، بالاعتراف والإرشاد من الكاهن، والصبر في الجهاد ضد الخطية.

- الإصحاح السابع الهزيمة في عاي

بعد الانتصار على مدينة أريحا كان عليهم الدخول إلى مدينة عاي فأرسل يشوع جواسيس إلى هذه المدينة وكان رأي الجواسيس أنها مدينة صغيرة لا تحتاج إلى ذهاب الجيش كله يكفي 3000 فرد فأرسل فعلاً يشوع 3000 رجل

- وكانت النتيجة في الآية 4 انهزم الجيش وقُتل منهم 36 فرد.

ولكن كيف بعد أن هزموا مدينة أريحا المحصنة وأسوارها العالية تأتي مدينة صغيرة مثل عاي وتهزمهم؟؟

- السبب في الآية 13 لأن في وسط اسرائيل يوجد خطية وطالما داخلنا خطية يهزمننا الشيطان وكانت الخطية أن ربنا أوصاهم أن لا يأخذوا شيء من مدينة أريحا ولكن أحدهم أُعجب بقطعة من الحرير وقطعة من الفضة فأخذهم وخبأهم في خيمته.

*المعنى الروحي لذلك: الهزيمة في عاي نتعلم منها درسين

1. اسرائيل استخف بمدينة عاي وافتخر أنه يستطيع هزيمتها بسهولة ولم يأخذ مشورة الرب. إذًا الخطية مهما كانت صغيرة داخلنا لا نستطيع أن نهزمها إذا اتكلنا على أنفسنا وعلى برنا الذاتي ولكن بالانكال على الرب نغلب.

2. الإنسان عندما تكون بداخله خطية حتى لو كانت هذه الخطية بسيطة (كراهية، أفكار شريرة، كبرياء) يغلبه الشيطان.

- الإصحاح الثامن الثُصرة في عاي

بعد أن عُوقب عخان وكل أهله (لأنهم عرفوا أنه عمل خطية وتكتموا الخبر و لم يرجعه أحد عن خطيئته) ذهب الشعب مرة أخرى لمحاربة عاي وهزموهم.

- الآية 29 بعد أن هزموا عاي علقوا ملكها على خشبة إلى المساء وأنزلوه عن هذه الخشبة قبل غروب الشمس واهتم يشوع أن هذا الرجل لا يظل مصلوبًا على الخشبة إلى ثاني يوم بسبب الآية الموجودة في سفر التثنية إصحاح 21 (إذا ظل شخص معلق على خشبة إلى ثاني يوم تتنجس الأرض) يعلمنا ذلك أن يشوع كان دارسًا وحافظًا لكلام الرب ووصاياه وينفذها.

- الإصحاح التاسع الجبعونيين

الجبعونيين هم جماعة سمعوا عن أخبار انتصارات اسرائيل وخافوا أن يهزموهم هم أيضًا، فعملوا خدعة وخدعوا بها يشوع.

- الآية 12 عرضوا على يشوع خبز يابس وقالوا له أننا خرجنا من مدينتنا وكان هذا الخبز طري وساخن.

ومن طول المشوار زقاق الخمر (الجلد) بدأ يتشقق ومشينا مشواً طويلاً بدليل أن أحذيتنا أصبحت بالية ومقطعة فنظر اسرائيل إلى طعامهم وشرابهم وإلى ملابسهم وأحذيتهم المقطعة ولم يطلبوا مشورة من الرب واكتشفوا الحقيقة بعد فوات الأوان وهي أنهم يسكنون بجوار اسرائيل لكنهم خائفين منهم فرتبوا هذه الخدعة ووقع يشوع فيها لأنه لم يأخذ مشورة من الله.

***المعنى الروحي لذلك:**

هنا نتعلم درس روحي هام جدًا أن الناس الأشرار (أهل العالم) يطلبون دائمًا التقرب منا وعمل صداقات معنا ونحن للأسف في كثير من المرات نصدقهم ونخدع بكلامهم المعسول.

أهل العالم هم زملائي ولكن ليس أصدقائي المقربين ونحذر من أن يكون لنا معهم شركة لأن الكتاب المقدس حذرنا وقال لنا أي شركة للمؤمن مع غير المؤمن.

- الإصحاح العاشر هزيمة ملوك الجنوب

تجمع 5 ملوك وعملوا تحالف تحت قيادة ملك اسمه أدوني صادق لمحاربة يشوع.

هزمهم يشوع وانتصر عليهم وظل خلفهم لكي يقتلهم جميعًا لكنهم فكروا أنه بمجرد أن يأتي عليهم الليل سيهربون منه ويستطيعون النجاة.

- الآية 12 طلب يشوع من الرب أن تظل الشمس ساطعة ولا تغرب حتى يستطيع هزيمة أعداءه وقتلهم واستجاب الرب لطلبته واستمر النهار 24 ساعة.

***المعنى الروحي لذلك:**

يعلمنا ذلك قوة الصلاة. صلى يشوع فاستمرت الشمس ولم تغرب إلى أن هزم كل أعدائه وقتلهم

- الآية 24 بعد أن هزم يشوع الملوك وضعوهم على الأرض وكان كل رجل اسرائيلي يعبر ويضع قدمه على رقبة الملوك.

***المعنى الروحي لذلك:**

حروب يشوع ترمز إلى حروبنا الروحية التي نحارب فيها الشيطان والخطية. نغلب في هذه الحروب بالصلاة أولاً والثقة ثانيًا أننا سندوس على الشيطان لذلك يعلمنا بولس الرسول في رسالة رومية "إله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعًا" مادما متمسكين بالمسيح وبالصلاة سنغلب الشيطان والخطية.

- الإصحاح 11 هزيمة ملوك الشمال

الآية 4 شاهد يشوع أعداد كبيرة من الأعداء كرمل البحر ومعهم خيولهم ومركباتهم اجتمعوا لمحاربتة فلما رآهم خاف.

الآية 6 أعطاه الرب وعد "لا تخافهم"

أحيانًا كثيرة نشعر أن الشيطان أقوى منا وسيغلبنا لكن لا نخاف طالما نحن متمسكين بالصلاة، متمسكين بالمسيح ولدينا مثابرة وجهاد ضد الخطية، متمسكين بالتوبة والاعتراف وإرشاد الكاهن، متمسكين بكلمة الله سنغلب الشيطان مهما بدا أنه أقوى منا.

- الإصحاح 12 ملخص للملوك الذين هزمهم يشوع

بعد انتهاء الحرب بدأ يشوع يكتب عن كل المدن التي هزمها والملوك الذين حاربهم والمقصود من ذلك أن الله يشجعنا أن كل حرب ندخل فيها، وكل شيطان نهزمه هي محسوبة عند الرب، كل خطية نجاهد ضدها محسوبة عند الرب، كل فضيلة نسعى أن نقتنيها محسوبة عند الرب. كتابة ملخص الحروب الغرض منه أن جهادنا ضد الخطية محسوبة مكتوبة عند الرب في السماء.

- الإصحاح 13 كلام الرب ليشوع

الآية قال الرب ليشوع من دخلوا أرض كنعان وأخذوها لكنهم ما زال أمامهم أرض كبيرة. ***وعلى المستوى الروحي** إذا جاهدنا ضد الخطية وانتصرنا وواظبنا على الصلاة والتناول وحضور الكنيسة وقراءة كلمة الله ما زال أمامنا جهاد أكثر وانتصارات أكبر وفضائل أكثر نقتنيها. بعد أن نعيش مع الله 40 أو 50 سنة على الأرض هل انتهت القصة؟؟ لا. ما زال أمامنا طريق طويل لنجاهد إلى أن نصل مع الله إلى الكمال كما أوصانا وقال "كونوا كاملين كما أن أبوكم في السماء كامل"

نبدأ الآن في تقسيم الأرض

- الإصحاح 14 نصيب كالب

كالب هو أحد الجاسوسين اللذان أرسلهما موسى النبي. حيث أرسل يشوع الذي أصبح قائد للشعب بعد موسى وكالب ابن يفته

الآية 6 تجسس كالب الأرض منذ 45 عامًا وكان عمره وقتها 40 سنة أصبح عمره الآن 85 سنة ولكنه ما زال متمسكًا بوعد موسى له وتمسكًا بنصيبه في الأرض.

*المعنى الروحي لذلك:

وهذا يرمز للإنسان الروحي الذي لا يعرف الشيخوخة والعجز والضعف.

- الإصحاح 15 نصيب سبط يهوذا

حدد الرب نصيب سبط يهوذا وحدود أرضه

الآية 63 للأسف كان يجب على يهوذا أن يطرد الأعداء من أرضه ويأخذ هذه الأرض ليعيش فيها لكنه لم يستطع أن يطرد كل الشعب وترك بعضهم وتكرر ذلك مع كل الأسباط.

- الإصحاح 16 نصيب سبط أفرايم وحدود أرضه

- الإصحاح 17 نصيب نصف سبط منسى

الآية 14 تدمر سبط منسى على الرب لأنه لم يعجبه نصيبه من الأرض.

***المعنى الروحي لذلك:**

يتدمر الكثير منا على النصيب الذي يعطيه لنا الرب. في حين أنه يجب علينا أن نرضى بالنصيب الذي قسمه لنا الرب ونشكره عليه.

- الإصحاح 18 و 19 نصيب باقي الأسباط

- الإصحاح 20 مدن الملجأ

درسنا في سفر التثنية أن الرب أسس 3 مدن ملجأ في شرق الأردن. أسس الرب أيضًا 3 مدن ملجأ في غرب الأردن (مدن الملجأ هي مدن يهرب إليها من يقتل سهوًا)

- الإصحاح 21 نصيب اللاويين

سبط لاوي هو سبط الخدمة ليس له نصيب في الأرض وهم مثل (الكهنة والشمامسة المكرسين الآن) اختار الرب من أسباط اسرائيل 48 مدينة وسكن فيها اللاويين في وسط الشعب ليتعلم منهم الشعب الشريعة ووصايا الله.

- الإصحاح 22 أسباط شرق الأردن

طلب سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى أن يسكنوا في شرق الأردن لأنها أرض مراعي وهم يمتلكون الكثير من الأغنام فهذه الأرض مناسبة لهم وافق الرب على طلبهم لكن أوصاهم أن يعبروا مع إخوتهم (باقي الأسباط) نهر الأردن ويهزموا أعدائهم ويطمئنون إلى أن جميع الأسباط سكنت في أرضها ثم يعودوا مرة أخرى إلى شرق الأردن ويسكنوا هناك. فتركوا زوجاتهم وأولادهم في الأرض شرق الأردن وذهبوا للحرب.

الإصحاح 22 يحكي لنا عودة رجال سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى إلى أرضهم في شرق الأردن

***المعنى الروحي:** هذه القصة نتعلم منها درس روحي جميل. رب المجد يسوع المسيح قال لنا من أحب أبًا أو أمًا أكثر مني فلا يستحقني. رجال هذه الأسباط حاربوا مع شعب بني اسرائيل ورأوا النصر بأعينهم لكنهم لم يكملوا معهم ولم يسكنوا معهم في غرب الأردن ورجعوا إلى زوجاتهم وأطفالهم في شرق الأردن أي أننا نحارب ونجاهد مع الرب ولكن المحبة الخاطئة تعود بنا خطوات إلى الوراء.

- الإصحاح 23 عظة يشوع الأخيرة

شاخ يشوع وتقدم في الأيام فجمع كل الشعب ووعظهم وأعطاهم 3 وصايا

الآية 6 الوصية الأولى أوصاهم أن يحفظوا كلام الرب وينفذوا وصاياهم

الوصية الثانية بدأ يذكرهم بانتصاراتهم على الأعداء أي نتذكر إحسانات ومعاملات الله معنا

الآية 14 الوصية الثالثة كما وعدنا الرب كل كلمة قالها لنا الرب تُفدت بالحرف الواحد.

يشوع أراد أن يقول لهم احفظوا كلام الرب، لا تنسوا معاملاته الصالحة معكم، ثقوا أن كل كلمة بالإنجيل ستتم بالحرف الواحد كما قالها للسيد المسيح.

- الإصحاح 24 الخطاب الوداعي

ودع يشوع الشعب وحكى لهم قصة اسرائيل من أول أبونا ابراهيم. ما حدث مع أبونا ابراهيم، وما تم مع أبونا اسحق ووعده الرب لأبونا يعقوب، ما حدث أيام موسى النبي وكيف أنقذهم الرب وعالهم في البرية وكيف عبروا نهر الأردن وأعطاهم الرب النصر. ذكر ملخص لكل تاريخ اسرائيل

الآية 15 هذا هو عمل الرب معنا كل أيام حياتنا فاختاروا من تعبدون هل تعبدون الرب أم تعبدون آلهة الشعوب الذين هزمناهم

وفي آخر حديثه قال لهم "وأما أنا وبيتي فنعبد الرب" ومات يشوع وعمره 110 سنة وهو نفس عمر يوسف.

ولإلهنا المجد دائماً أبدياً آمين